

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-4-6

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الم ترين المأ من بني اسرائيل من بعد موسى. اذ قالوا لنبي له مبعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال والا تقاتلوا - [00:00:00](#)

قالوا وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا يا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا - [00:00:35](#)

قالوا علينا ونحن احق بالملك منه. ولم يقت ساعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم القاهرة. وقال لهم نبيهم ان اية ملكه اي ياتيكم التام - [00:01:14](#)

ان ياتيكم التابوت فيه سكينه من ربكم. وبقيهه تحمله الملائكة ان في ذلك لايتنكم ان كنتم مؤمنين يخبر تعالى عن المأ من بني صائر والمأ هم الاشراف اشرف من بني اسرائيل - [00:02:07](#)

من بعد موسى الم تعلم يا محمد وينتهي علمك الى المأ من بني اسرائيل من بعد موسى قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله الملك امير وقائد - [00:03:09](#)

يجاهدون معه في سبيل الله قال هل عسيتم كتب عليكم يعني لعلمكم ان كتب عليكم الا تقاتلوا فلتجبروا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا - [00:03:40](#)

الداعي للقتال قوي نترك القتال هل عسيتم ان كتب عليكم الا تقالوا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ذي علم وابنائنا وكتب عليهم القتال لما كتب عليهم القتال تولوا - [00:04:11](#)

يعني صدق ظن النبي صدق ظن النبي فيها تولى كثير منهم ومنهم من استعد للقتال وقبل ما ما كتب عليه والله عليم من الظالمين ثم قالوا لنبيهم ابعت لنا هؤلاء الذين قبلوا - [00:04:43](#)

امر القتال قالوا للنبي اللهم ابعتنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال لهم نبيهم بعد ذلك ان الله قد بعث لكم طالوت مديحة ان الله قد بعث لكم طالوت قالوا انى يقول له الملك علينا - [00:05:20](#)

ونحن احق بالملك مين كيف يكون اميرا علينا مقدما علينا ونحن احق بالمرشدين المفسرين الكلام في هذا يقولون انهم ان بني اسرائيل فروع منهم من هو وبيوت منهم من هو - [00:05:56](#)

من هو من من الامراء والقيادات ومنهم من ليس كذلك قالوا انه كيف يكون الملك يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت ساعة من المال فجعلوا معيار ومقياس التقديم هو المال - [00:06:24](#)

وهذه نظرة اكثر الناس يقيسون الرجال بما يملكون من المال ولم يؤت ساعة من المال وقال لهم نبيهم ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم فضله عليكم زاده بسطة في العلم والجسم - [00:06:53](#)

العلم بالاحكام الشرعية والعلم الحرب وكذلك بسطة في الجسم لا شك ان القيادة والامارة تقتضي المظهر المناسب والشخصية البارزة المتميزة فيه مقومات الامارة ومقومات القيادة العلم والجسم وزاده بسطة في العلم والجسم - [00:07:22](#)

الله يؤتي الملك ومن يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ايضا ان اية ملكه هناك اية لاصطفاه الله له لاصطفاه ملكا عليكم وعلى

بني اسرائيل كذلك ان تأتي الملائكة بالتابوت - [00:08:09](#)

هناك معهم تابوت لهم له شأن وله دلالة سفينة من ربكم وبقية ترك ال موسى وال هارون تحمله الملائكة المفسرون تأتي به الملائكة تحمله في الهواء من فوق رؤوس الناس - [00:08:41](#)

يقول هذه اية لاصطفاء الله طالوت ملكا عليه ان اية ملك لن ياتيكم التابوت في سفينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وعارون تحمله الملائكة ان في ذلك لاية لكم ان - [00:09:19](#)

كنتم مؤمنين وهذه قصة بني اسرائيل اخبر الله بها في كتابه فليست من نوع الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب لا هذه القصة اسرائيلية اخبر الله بها كما في قصة البقرة مثلا - [00:09:38](#)

قصة البقرة هي من قصص بني اسرائيل لكن من القصص الذي اخبرنا الله به فيقول الايمان بها واجبا والعلم بها قطعي فهذه القصة اسرائيل وتبليغ طالوت عليهم وخروجه بهم من القتال كما سيأتي - [00:10:05](#)

وانما الذي فيه التردد هو ما ما يخبر به اهل الكتاب انفسهم اسرائيل فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم حدثكم اهل الكتاب لا تصدقوا ولا تكذبوا نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:10:37](#)

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى لم تزين الملأ من بني اسرائيل ما له من القوم وجوههم واشرافهم - [00:11:08](#)

واصل الملأ الجماعة من الناس. ولا واحد له من لفظه. كالقوم والرهط والابل وجمعه ام لا؟ من بعده يقول كالقوم والرهط والابل والخيول والجن. وجمعه ام لا وجمعه اه ام لا؟ ملأ وام لا نعم - [00:11:36](#)

من بعد موسى اي من بعد موت موسى. اذ قالوا لنبي لهم واختلفوا في ذلك النبي قال قتادة هو يوشع ابن نون. ابن ابن يوسف عليه السلام. وقال السدي اسمع - [00:12:08](#)

سبعون وانما سمي شمع. لان امه دعت الله ان يرزقها غلاما يستجاب الله دعاءها فولدت غلاما فسمته سمع تقول سمع الله تعالى دعائي وهو شمع بن صفية بن علقمة سمعون اصل سمع من السمع - [00:12:30](#)

ان الله سمع دعاءها واستجاب تسمته شمع بلغتهم نعم من ولدي لاوي ابن يعقوب. وقال سائر المفسرين هو هو اسماعيل ابن اياد ابن عقبة وقال قد تداها من نسخ هارون. وقال مجاهد هويش - [00:13:03](#)

وهو بالعبرانية اسماعيل ابن ياز ابن علقمة وقال وهب وابن اسحاق والكلبي وغيره كان سبب مسألتهم اياه لا المقصود من حال النبي الله لم يسمي لم يسمه لنا كما سمي - [00:13:39](#)

خير من الانبياء اذ قال لنبي نبي هذي ذكرة لم يقل لنبيهم فلان فنحن نؤمن بانه بما اخبر الله به ولا نعلم اسمه ولا ينبغي الاشتغال بمعرفة اسمه لانه لو كان في ذلك حاجة او خير لنا سماه الله لنا - [00:13:59](#)

كما سمي غيره من اذ قالوا لنبي لهم نعم احسن الله اليك لامامة موسى عليه السلام خلف بعده في بني اسرائيل يوشع ابن نون يقيم وامر الله تعالى حتى قبضه الله تعالى. ثم خلف فيهم كالب - [00:14:32](#)

كذلك حتى قبضه الله تعالى. ثم خلفه حزاقيل حتى قبضه الله. ثم عظمت الاحداث في بني اسرائيل الله نبيا فدعاهم الى الله تعالى وكانت الانبياء من بني اسرائيل من بعد موسى يبعثون اليهم بتجديد ما نسوا من التوراة. ثم - [00:15:04](#)

قال فمن بعده ليسع فكان فيهم ما شاء الله. ثم قبضه الله وخلف فيهم الخلوف. وعظمت فظهر لهما دون يقال له البلشة البلشة. وهم قوم جالوت كانوا يسكنون ساحل بحر الروم بين مصر وفلسطين وهم العمالقة. فظهروا على بني اسرائيل وغلبوا على كثير من -

[00:15:34](#)

في ارضهم وسبوا كثيرا من ذراريهم واسروا من ابناء ملوكهم اربعين واربعمائة غلاما فضربوا عليهم واخذوا توراتهم ولقي بنو اسرائيل منهم بلاء وشدة. ولم يكن لهم نبي يدير امرهم. وكان - [00:16:04](#)

النبوة قد هلكوا فلم يبقى منهم الا امرأة حبلى. فحبسوها في بيت رهبة رهبة ان تلد تجارية فتبذلها بغلام. لما ترى من رغبة بني

اسرائيل في ولدها. وجعلت المرأة تدعو الله - [00:16:24](#)

ان يريزقا غلاما فولدت غلاما فسمته اشمويل. تقول تقول سمع الله تعالى دعائي كبر الغلام فاسلمته ليتعلم التوراة في بيت المقدس.

فكفله شيخ من علمائهم وتبناه ما بلغ الغلام اتاه جبريل وهو نائم الى جنب الشيخ وكان لا لا يؤتمن عليه احد - [00:16:44](#)

فدعاه جبريل بلحن الشيخ عشاوي فقام الغلام فزعا الى الشيخ فقال له يا ابتاه دعوت فكره الشيطان يقول لا فيفزع الغلام. فقال يا

بني ارجع فتم فرجع الغلام فنام ثم دعاه الثانية - [00:17:14](#)

قال الغلام يا ابتي دعوتني فقال له ارجع فتم فان دعوتك فان دعوتك الثالثة فلا تجبني. فرجع الغلام فنام. فلما كانت الثالثة ظهر له

جبريل فقال اذهب الى قومك ابلاغهم رسالة ربك فان الله عز وجل قد بعثك فيهم نبيا. فلما اتاهم كذبوه وقالوا استعجلت - [00:17:34](#)

وقالوا له ان كنت صادقا فابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله اية من نبوة وانما كان قوام امر بني اسرائيل بالاجتماع على الملوك

وطاعة الملوك لانبيائهم فكان الملك هو - [00:18:00](#)

الذي يسير بالجموع. والنبى يقيم له امره ويشير عليه برشده. ويأتيه بالخبر من ربه. قال وهب ابن منبه بعث الله تعالى يشمع الى نبيا

فلبثوا اربعين سنة. باحسن حال ثم كان من امر - [00:18:20](#)

والعمالقة ما كان فقالوا لي اشمويل. ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. جزما على جواب الامر كيف لما قالوا ذلك قال هل عسيتم

استفهام شك؟ قرأ نافع عسيتم بكسر السين - [00:18:40](#)

بكسر السين كل قرآن. وقرأ المعقول بالفتح وهي اللغة الفصيحة. بدليل قوله تعالى عسى ربكم قرأ نافع بكسر السين كل القرآن. وقرأ

الباقون بالفتح وهي اللغة بدليل قوله تعالى عسى ربكم - [00:19:00](#)

نعم ان كتب فرض عليكم القتال مع ذلك مع ذلك الملك ان لا تقاتلوا وان لا تفو بما تقولوا به. قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله. فان

قيل فما وجه دخولي - [00:19:32](#)

في هذا الموضوع القصة التي ذكرها هي من نوع الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب قصة الغلام وصفة انبائه الله المستعان نعم

والعرب تقول ما لك الا تفعل وانما يقال ما لك لا تفعل. قيل دخول ان - [00:20:00](#)

وحذفها لغة صحيحتان. فالاثبات كقوله تعالى ما لك الا تكون مع الساجدين والحذف كقوله تعالى وما لكم لا تؤمنوا بالله. وقال

الكسائي اما هو ما لنا في نقاتل فحذف. وقال الفراء اي وما يمنعنا ان لا نقاتل في - [00:20:27](#)

سبيل الله كقوله تعالى وقال الاخفش انا ها هنا زائدة في سبيل الله. وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا. اي من غلب عليهم من ديارهم

ظاهر الكلام العموم وباطنه الخصوص. لان الذين قالوا - [00:20:57](#)

لنبيهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. كانوا في ديارهم واطنائهم. وانما اخرج من ازهر منهم. وما للآية انهم قالوا مجيبين لنبيهم.

انما كنا نزهد في الجهاد اذ كنا ممنوعين في بلدنا. لا يظهر علينا دونه. اما اذا - [00:21:27](#)

دابا انا ذلك منا فنطيع ربنا في الجهاد ونمنع نساءنا واولادنا. قال الله تعالى فلما كتب عليهم القتال تولوا. اعرضوا عن الجهاد وضيعوا

امر الله. الا قليلا منهم وهم الذين عبروا النهر ما طالوت واقتصروا على الغرفة على ما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:21:57](#)

والله عليم بالظالمين. وقال له نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. وذلك ان يبعث لهم ملكا. فاتي بعضا وقرن فيه دهن القدس

وقيل له ان صاحبكم الذي يكون ملكا طوله طول هذه العصا. وانظر هذا القرن الذي - [00:22:27](#)

فاذا دخل عليك رجل الذي في القرن فهو ملك بني اسرائيل رأسه وملكه عليهم وكان طالوت اسمه بعبراية. شاول ابن قيس من اولاد

بن يعقوب سمي طلط لطلوله وكان اطول من كل احد برأسه ومنكبيه. وكان رجلا دبارا يعمل - [00:22:57](#)

الاديب قاله وهب وقال السدي كان رجلا سقى ان يسقي على حمار له من من النيل فظل حماره فخرج في طلبه وقيل كان خربا دجى

وقال وهب ظلت حمر لابي طالوت. فارسله وغلام له في طلبها فمر ببيت عشاوي. فقال الغلام - [00:23:27](#)

طالوت لو دخلنا على هذا النبي فسألناه عن امر الحمر. ليرشدنا ويدعو لنا فدخل عليه فبينما هم عنده يذكران له شأن الحمر. فقام

اشمويل عليه السلام. فقاس طالوت فكانت طوله فقال لطالوت قرب رأسك فقربه فدهنه بدهن القدس. ثم قال له انت - [00:23:57](#)

بني اسرائيل الذي امرني الله تعالى ان املكك عليهم. فقال طالوت اما علمت ان السبطي ادنى بني اسرائيل وبيتي ادنى بيوت بني اسرائيل قال بلى قال فباي اية؟ قال فباي اية؟ قال - [00:24:27](#)

وقد وجد ابوك حموره فكان كذلك. ثم قال لبني اسرائيل ان الله قد بعثكم طالوت ملكا. قالوا انى يكون له الملك علينا اي من اين يكون له الملك علينا ونحن احق اولى بالملك منه. وانما قالوا ذلك لانه كان في بني اسرائيل سبعا - [00:24:47](#)

نبوة وصبت مملكة فكان سبت النبوة. سبط لاو ابن يعقوب ومنه كان موسى وهارون. وسبط مملكة ابن يعقوب. ومنه كان داود وسليمان ولم يكن طالوت من احدهما. انما ما كان من سبت بنيامين بن يعقوب وكانوا عملوا ذنبا عظيما. كانوا ينكحون النساء على ظهر الطريق - [00:25:17](#)

نهارا فاضب الله تعالى عليهم. ونزع الملك والنبوة عنهم. وكانوا يسمونه سبط الاثم فلما قال لهم نبئهم ذلك. كانوا يسمونه وكانوا يسمونه سبط الاثم. اعوذ بالله. نعم فلما قال لهم نبئهم ذلك انكروا عليه. لانه لم يكن من سبق المملكة. ومع ذلك قالوا هو - [00:25:47](#)

فقير ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه اختاره عليكم وزاده بسطة فضيلة في العلم والجسم. وذلك انه كان اعلم بني اسرائيل في وقته. وقيل ان فوتاه الوحيد حين اوتي الملك. وقال الكلبى وزاده بسطة في العلم بالحرب. وفي الجسم بالطول - [00:26:17](#)

وقيل الجسم بالجمال. وكان طالوت اجمل رجل في بني اسرائيل واعلمهم. والله والله يؤتي ملكه من يشاء ما هذه البسطة ها هي بسطة في الطول الجمال هذا لم يبين لنا - [00:26:47](#)

القرآن والظاهر انه وكأن الاظهر انه في الطول الجمال لانه لا يعبر عنه بالبسطة لانه مجرد المظهر يعبر عن قول السيد زائدا بالبسطة الكثرة وسعت الخيان هو الذي عبر عنه بالبسطة في ظهر والله اعلم انه بسطة في الطول - [00:27:12](#)

لا سيما ان هذا مطلوب في رجال الحرب الان من يعين في الجيش والعسكرية يراعون في غيرها ناحية الطول نعم والله والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم. قيل الواسع ذو الساعة وهو الذي يعطي عن غناه - [00:27:52](#)

العليم العالم. وقيل العالم بما كان والعليم بما يكون. فقالوا له ما اية ملكه؟ فقال لهم نبئهم ان اية ملكه اياتيكم التابوت. فذلك قوله تعالى وقال له نبئهم ان اية ملكه ان يأتي - [00:28:29](#)

وكانت قصة التابوت ان الله تعالى وكانت قصة ان الله تعالى انزل تابوتا على ادم فيه سورة الانبياء عليهم السلام وكان من عود الشمس نحو من ثلاثة اذرع في ذراعين. فكان عند ادم الى - [00:28:49](#)

ثم بعد ذلك عند الشيف ثم توارثها اولاد ادم الى ان بلغ ابراهيم ثم كان عند اسماعيل انه كان اكبر ولده ثم كان عند يعقوب ثم كان في بني اسرائيل الى ان وصل الى موسى وكان موسى يضع في - [00:29:19](#)

من متاعه. فكان عنده الى ان مات موسى عليه السلام. ثم تداولته انبياء بني اسرائيل الى الى وقت وكان فيه ما ذكر الله تعالى فيه سكينه من ربحكم اختلفوا في السكينه ما هي؟ قال علي وهكذا قصة التابوت - [00:29:39](#)

اسرائيلية لا يعول عليها هذا التابوت وانزله الله على ادم ثم توارثه الانبياء لا يثبت لا يثبت ولا يعول عليه الا بخبر عن المعصوم صلى الله عليه وسلم نعم في تابوت له شأن - [00:30:05](#)

لا لا له قصته اختلفوا في السكينه ما هي. قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه ربح خجول افة لها رأسان ووجه كوجه الانسان. وعن مجاهد شبيه يشبه الهرة له رأس كراس الهرة - [00:30:28](#)

وذنب كذنب الهرة وله جناحان. وقيل له عينان لهما شعاع وجناحان من زمرد وزبرجد. فكانوا اذا سمعوا صوته تيقنوا بالنصر وكانوا اذا خرجوا وضعوا التابوت قدامهم فاذا سار ساروا واذا وقف وقفوا وعن ابن عباس رضي الله عنه قال هي امك ذا الكلام في السكينه - [00:30:56](#)

من النوع الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تحذب الله اعلم بحقيقة الحال. نعم. اه احسن الله اليك في الحاشية. هم. اه يكون المحقق يقول ليس في السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على شيء من هذا التفسير للسكينه. وهي منقولة عن اهل الكتاب

الى شيء من ذلك لتفسير الاية الكريمة وانظر كتاب الاسرائيليات والموضوعات للشيخ ابي تهبة نعم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال هي طست من ذهب في الجنة كان يغسل فيه قلوب الانبياء وعن وهب بن المنبه - 00:31:53

قال هي روح من الله يتكلم اذا اختلفوا في شيء تخبرهم ببيان ما يريدون. وقال عطاء بن ابي رباح لما من الايات فيسكنون اليها وقال قتاد والكلبي السكينة فعيلة من السكون اي طمأنينة - 00:32:22

من ربكم ففي اي مكان كانت تموت طمأنوا اليه وسكنوا. وبقيّة مما ترك ال ال موسى والهارون يعني موسى وهارون انفسهما كان فيه اللوحان من التوراة ورضاض اللواح التي تكسرت وكان فيها عصا موسى ونعلاه. وعمامة هارون وعصاه قفز من المن الذي كان ينزل - 00:32:42

بني اسرائيل فكان التابوت عند بني اسرائيل. وكانوا اذا اختلفوا في شيء تكلم وحكم بينهم اذا حضروا قتال قدموا بين ايديهم

فيستفتحون به على عدوهم فلما عصوا وفسدوا. سلط الله - 00:33:12

العمالقة فغلبوهم على التابوت. وكان السبب في ذلك ثم ساق رواية اسرائيلية اه اقمزها والله يعني طويلة ثم بعد وكذلك قصة

اسرائيلية اخرى وكانت قصة التابوت اه ثم قال بعده - 00:33:32

قال فذلك قوله تعالى تحمله الملائكة اي تسوقه. وقال ابن عباس رضي الله عنهما جاءت الملائكة بالتابوت. تحمله بين السماء والارض.

فلما ولي طالوت الملك حملته الملائكة ووضعتهم بينهم. وقالت ذهب كان التابوت - 00:34:13

خلفه موسى عند يوشع ابن نون. فبقي هناك فحملته الملائكة. اتى في دار طالوت فاقروا بملكه. ان في ذلك لاية لعبرة لكم ان كنتم

مؤمنين قال ابن عباس رضي الله عنهما ان التابوت وعصى موسى في - 00:34:43

خيرة الطبرية وانهما يخرجان قبل يوم القيامة فلما فصل طالوت من جنوده حزبك جزاه الله خير له تأليف الاسرائيلية عند محمد. اه

الا نقل تعليق اخر يقول قال الشيخ ابو شهب رحمه الله والذي نقطع به ويجب - 00:35:13

به انه كان في بني اسرائيل التابوت اي صندوق من غير بحث في حقيقته وهيئته ومن اين جاء؟ اذ ليس في ذلك خبر صحيح عن

المعصوم وان هذا التابوت كان فيه مخلفات من مخلفات موسى وهارون عليهما - 00:35:45

سلام. مع احتمال ان يكون تعيين ذلك في بعض ما ذكرنا انفا مما سبق مما سبق في البغوي وغيره من روايات. وان هذا

التابوت كان مصدر سكينه وطمأنينة لبني اسرائيل. ولا سيما - 00:36:05

عند قتالهم عدوهم وانه عاد الى بني اسرائيل تحمله الملائكة. من غير بحث في الطريق التي حملته بها الملائكة وبذلك كان التابوت

اية دالة على صدق طالوت في كونه ملكا عليهم. وما وراء ذلك من - 00:36:25

اخبار التي سمعتها لم يقم عليها دليل. انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير انتهى تعليق الذي يقول انظر هذا المحقق.

ايه نعم توصلت بكلام ابو شهب لا اله الا الله. الله المستعان - 00:36:45

نعم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اما بعد يقول شيخ

الاسلام عليه رحمة الله تعالى واما من لم يجعل الحلف بهما يصح فيه الاستثناء - 00:37:24

كاحد القولين في مذهب احمد ومذهب مالك فهو قول مرجوح ونحن في واما من لم يجعل الحلف بهما يصح فيه الاستثناء كاحد

القولين في مذهب احمد ومذهب مالك يظهر شيخ الطلاق - 00:37:58

نعم كاحد القولين في مذهب احمد ومذهب مالك فهو قول مرجوح ونحن في هذا المقام انما نتكلم بتقدير تسليمه وسنتكلم ان شاء

الله في مسألة الاستثناء على حدة واذا قال احمد او غيره من العلماء ان الحلف بالطلاق والعناق لا كفارة فيه. لانه - 00:38:25

استثناء فيه لزم من هذا القول ان الاستثناء في الحلف بهما واما من فرق لزم من هذا القول ان الاستثناء في الحلف بهما الاستثناء

الاستثناء ان الاستثناء لزم من هذا القول - 00:38:57

ان الاستثناء في الحلف بهما اذا قال احمد او غيره. واذا قال احمد او غيره من العلماء ان الحلف بالطلاق والعناق لا كفارة فيه. لا كفارة

فيه لانه لا استثناء فيه - [00:39:33](#)

لانه لا استثناء فيه نعم. لزم من هذا القول ان الاستثناء في الحلف بهما. لا من هذا القول لا استثناء لزم من ذلك ان لا استثناء فيها لزم من هذا القول ان لا استثناء في الحلف بهما. نعم - [00:40:01](#)

واما من فرق من اصحاب احمد فقال يصح في الحلف بهما الاستثناء ولا تصح الكفارة فهذا الفرق لم اعلمه منصوصا عليه عن احمد ولكنهم معذورون فيه من قوله حيث لم يجدوه نص في تكفير الحلف بهما - [00:40:42](#)

على روايتين كما نص في الاستثناء في الحلف بهما على روايتين لكن هذا القول لازم على احدى الروايتين عنه التي ينصونها ومن سوى الانبياء ومن سوى الانبياء يجوز ان يلزم قوله يجوز ان يلزم قوله - [00:41:06](#)

لوازم لا يتفطن للزومها نعم ولو تفطن لكان اما ان يلتزمها او لا يلتزمها. بل يرجع عن الملزوم او لا يرجع عنه ويعتقد انها غير لوازم. والفقهاء من اصحابنا وغيرهم اذا خرج اذا خرجوا على - [00:41:35](#)

قول عالم لوازم لوازم قوله وقياسه فاما الا يكون نص على ذلك اللازم لا بنفي ولا اثبات او نص على نفيه واذا نص على نفيه فاما ان يكون نص على نفي لزومه او - [00:42:03](#)

لم ينص فان كان قد نصه على نفي ذلك اللازم وخرجوا عنه خلافا وخرجوا عنه خلاف المنصوص عنه في تلك المسألة مثل ان ينص في مسألتين متشابهتين على قولين مختلفين او يعلل مسألة بعلة ينقضها في موضع اخر. كما علل احمد هنا - [00:42:23](#)

عدم التكفير بعدم الاستثناء. وعنه في الاستثناء روايتان. فهذا مبني على تخريج ما لم يتكلم فيه بنفي ولا اثبات. هل يسمى ذلك مذهبا؟ او لا يسمى واصحابنا فيه خلاف مشهور - [00:42:51](#)

فالائرم والخرق وغيرهما يجعلونه مذهبا له. والخلال وصاحبه وغيرهما لا مذهبا له والتحقيق ان هذا قياس قوله ولازم قوله فليس بمنزلة المذهب عنه ولا ايضا بمنزلة ما ليس بلازم قوله. بل هو - [00:43:11](#)

منزلة بين منزلتين هذا حيث يمكن الا يلزمه هذا حيث يمكن هذا حيث يمكن الا يلزمه وايضا فان الله شرع الطلاق مبيحا له. او امرا به او ملزما او ملزما له اذا اوقعه صاحبه - [00:43:41](#)

وكذلك العتق وكذلك النذر وهذه العقود من النذور والطلاق والعتاق تقتضي وجوب اشياء على العبد او تحريم عليه والوجوب والتحريم انما يلزم العبد اذا قصده. او قصد سببه فانه لو جرى - [00:44:12](#)

على لسانه هذا الكلام بغير قصد لم يلزمه شئ بالاتفاق. ولو تكلم بهذه الكلمات مكرها لم يلزمه حكمها عندنا وعند الجمهور. كما دلت عليه السنة واثار الصحابة لان مقصوده انما هو دفع المكروه عنه. لم يقصد حكمها - [00:44:36](#)

ولا قصد التكلم بها ابتداء فكذلك الحالف اذا قال ان ان لم افعل كذا فعلي الحج او الطلاق ليس يقصد التزام حج ولا طلاق ولا تكلم بما يوجبه ابتداء. وانما قصده الحظ على ذلك الفعل - [00:45:02](#)

او منع نفسه منه كما ان قصد المكروه دفع المكروه عنه ثم قال على طريق المبالغة في الحظ والمنع ان فعلت كذا فهذا لي لازم. او هذا علي حرام. بشدة امتناعه من هذه اللوازم - [00:45:28](#)

والتحريم علق ذلك به. فقصده منعها جميعا. لا ثبوت احدهما ولا ثبوت سببه. واذا لم يكن قاصدا للحكم ولا لسببه وانما قصده عدم الحكم لم يجب ان يلزمه الحكم وايضا فان اليمين بالطلاق بدعة محدثة في الامة لم يبلغني انه كان يحلف يحلف بها على عهد قدماء - [00:45:49](#)

الصحابة ولكن قد ذكروها في ايمان البيعة التي رتبها الحجاج بن يوسف. وهي تشتمل على اليمين بالله وصدقة المال والطلاق والعتاق. ولم اقف الى الساعة على كلام لاحد من الصحابة - [00:46:22](#)

في الحلف بالطلاق وانما الذي بلغنا عنهم الجواب في الحلف بالعتق كما تقدم ثم هذه البدعة قد شاعت في الامة وانتشرت انتشارا عظيما ثم لما اعتقد من اعتقد ان الطلاق يقع - [00:46:42](#)

لا محالة صار في وقوع الطلاق بها من من الاغلال على الامة من الاغلال على الامة ما هو شبيهه بالاغلال التي كانت على بني اسرائيل.

ونشأ عن ذلك خمسة انواع من الحيل - [00:47:01](#)

المفاسد في الايمان حتى اتخذوا آيات الله هزوا وذلك انهم يحلفون بالطلاق على ترك امور لا لابد لهم من فعلها اما شرعا واما طبعاً.

وعلى فعل امور يصلح فعلها اما شرعا واما - [00:47:21](#)

دعاء وغالب ما يحلفون بذلك في حال اللجاج والغضب ثم فراق الاهل فيه من الضرر في الدين والدنيا ما يزيد على كثير من اغلال

اليهود. وقد قيل ان الله انما حرم المطلقة ثلاثا. حتى - [00:47:41](#)

زوجا غيره لان لا يسارع الناس الى الطلاق. لما فيه من المفسدة فاذا حلفوا بالطلاق على الامور اللازمة او الممنوعة. وهم محتاجون

الى فعل تلك الامور او تركها. مع - [00:48:01](#)

عدم فراق الاهل قدحت الافكار لهم اربعة انواع من الحيل اخذت عن الكوفيين وغيرهم الحيلة الاولى عن الصوفيين الكوفيين.

الكوفيين صح. هم الحيلة الاولى في المحلوف عليه فيتأول لهم خلاف ما قصده - [00:48:19](#)

وخلاف ما يدل عليه الكلام في عرف الناس وعاداتهم. وهذا هو الذي وصفه بعض المتكلمين في الفقه ويسمونه باب المعايات وباب

الحيل في الايمان واكثره مما يعلم بالاضطرار من الدين انه لا يسوغ في الدين - [00:48:43](#)

ولا يجوز حملك عليه ولهذا كان الائمة كاحمد وغيره يشددون النكير على من يحتال في هذه الايمان الحيلة الثانية اذا تعذر الاحتيال

في الكلام المحلوف عليه احتالوا للفعل المحلوف عليه - [00:49:06](#)

بان يأمره بمخالفة امرأته ليفعل المحلوف عليه في زمن البيونة وهذه الحيلة احدث من التي قبلها واظنها حدثت في حدود المئة

الثالثة ان عامة الحيل انما نشأت عن بعض اهل الكوفة - [00:49:29](#)

وحيلة الخلع لا تمشي على اصلهم لانهم يقولون اذا فعل المحلوف عليه في العدة وقع به الطلاق. لان المعتدة من فرقة بائنة يلحقها

الطلاق عندهم ويحتاج المحتال بهذه الحيلة ان يتربص حتى تنقضي العدة ثم يفعل المحلوف عليه بعد انقضاءه - [00:49:51](#)

وهذا فيه ظرر عليه من جهة طول المدة فصار يفتي بها بعض اصحاب الشافعيين وربما ركبوا معها احد قوليهِ الموافق لاشهر الروايتين

عن احمد من ان الخلع فسخ وليس بطلاق. فيصير الحالف كلما اراد الحنف خلع زوجته وفعل المحلوف عليه. ثم - [00:50:19](#)

زوجها اما ان يفتوه بنقص عدد الطلاق او يفتوه بعدمه. وهذا الخلع الذي هو خلع الايمان شبيهاً بنكاح المحلل سواء فان ذلك عقد عقد

عقدا لم يقصده وانما قصد ازالته. وهذا فسخ فسخا لم يقصده انما قصد ازالة - [00:50:48](#)

وهذه حيلة محدثة باردة قد صنف ابو عبد الله بن بطة جزءا في ابطالها وذكر عن السلف في ذلك من الاثار ما قد ذكرت بعضه في غير

هذا الموضوع الحيلة الثالثة - [00:51:16](#)

الله المستعان لا حول ولا محمد الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا

وللحاضرين والمستمعين. جزاك الله قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه. امين. في كتابه

فتح الرحيم الملك - [00:51:35](#)

العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه الله احكام النكاح والصداق وتوابع ذلك من

العشرة وحقوق الزوجية قد امر الله بالنكاح في عدة آيات. وقال فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:52:14](#)

فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم. ذلك ادنى الا تعدلوا واتوا النساء صدقاتهن نحلة. فان طبن لكم فان طبن لكم عن

شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا - [00:52:45](#)

وان اردتم استبدال زوج مكان زوجي واتيتم احداهن قنطارا. فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتاناً واثماً مبيناً؟ وكيف تأخذونه وقد

افضى بعضكم الى بعض؟ واخذ منكم ميثاقا غليظا. واخذنا منكم ميثاقا غليظا. وقال ان تبتغوا باموالكم - [00:53:05](#)

وذكر قصة زوج موسى لابنه صاحب مدين على ان يأجره ثمان او عشر حجج وذكر قصة زوج موسى واغترق قصة تزوج

موسى لابنة صار التزوج والصواب؟ نعم تزوج موسى لابنه لابنة صاحب مدين على ان يأجره ثمان او عشر حجج - [00:53:35](#)

وقال وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا وقال ولهن مثل الذي عليهن

بالمعروف. فدلّت هذه الآيات على الأمر بالتزوّج وجوبا أو استحبابا بحسب الأحوال وحث على تأخير النساء الكمل فالصالحات
قالوا - [00:54:11](#)

حافظات للغيّب بما حفظ الله. وقال صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لأربع لجمالها وحسبها ودينها. فآظف بذات الدين تربت
يميناك وذلك لنفعها زوجها في دينه وديناه. وحفظها نفسها وماله وحسن تدبيرها. ونفع - [00:54:44](#)
للعائلة وتربية الأولاد تربية دينية وأباح للرجل أن يتزوج إلى أربع من الحرائر. ومن الأما ما شاء بملك اليمين وحث على الاقتصار
على واحدة عند الخوف من الظلم. وأمر باتياء النساء بايتاء النساء صدقة - [00:55:14](#)
وان المهر يصلح بالقليل والكثير من والأموال والمنافع. وأمر من عنده يتيمة هو وليها الا يظلمها وانه اذا رغب في نكاحها ان يقصد لها
في مهرها فلا ينقصه عما تستحقه - [00:55:41](#)

ومن رغب عنها الا يعضلها. ولا يمنعها الزواج حتى تعطيه شيئا من مالها او حتى يعطي من صداقها فان هذا ظلم. فليتعين عليه ان
يجتهد في مصلحتها كما يجتهد لبناته. وان المرأة اذا كانت رشيدة وطابت نفسها له بشيء من صداقها - [00:56:04](#)
فله اكله بلا حرج. ان لم يكن ذلك بسبب عطله لها. فان عضلها ظلما لتفتدي منه بما اتاها او ببعضه فقد اتى اثما عظيما. وبين تعالى ان
الحكمة في ذلك انه كيف يأخذه وقد استوفى المنفعة وافضى بعضهم الى بعض. واخذن منكم - [00:56:34](#)
ميثاقا غليظا وهو التزام الزواج المتضمن للقيام بجميع الحقوق التي اولها ايفاءها الصداق. وان كما ينتصف الصداق اذا طلق قبل
الدخول وقد فرض لها مهرا. فلها نصف ما فرض الا الا ان عفا احدهما عن نصفه فيكون للآخر. ففي هذه - [00:57:04](#)
الآيات ان الصداق ان الصداق ملك للزوجة وانه يتقرر كله دخول وكذلك بالموت لتمام وقته. وأمر تعالى كلا من الزوجين ان يعاشر
الآخر بالمعروف من الصحبة الجميلة اللائقة بحالهما وكف الاذى. والا - [00:57:37](#)
والا يبطل كل منهما بحق الآخر. والا والا يتكره لبذل ويدخل في المعاشرة بالمعروف ان النفقة والكسوة والمسكن وتوابع ذلك الى
العرف. اذا اختلفا في تقديره وتحديده. وانه تابع ليسر الزوج وعسره - [00:58:07](#)
قال الله تعالى لينفق ذو سعة من سعته. ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. وقد ارشد الله وحث
على الصبر على الزوجات. ولو - [00:58:37](#)

الزوج فعسى ان يكون منها خير كثير يبذل الله الكراهة بالمحبة وتبذل طباعها او يرزق منه او يرزق منها اولادا او يكون له من
مقارنتها وصحبتها فيها وتوليها لماله مصلح كثيرة. وقوله وقد آآ وقد اتيتم احداهن قنطارا - [00:58:57](#)
يدل على جواز كثرة المهر. مع ان الاولى السهولة فيه. وفي غيره خير النساء اسهلن مؤونة. وقد حرم الله تعالى من الاقارب سبعا.
الامهات وهن كل انثى لها عليك ولادة. والبنات وهن كل انثى لك عليها ولادة - [00:59:27](#)
والاخوات من كل جهة من كل جهة وبناتهن وبنات الاخوة وان نزلنا وهن كل انثى. كل انثى اخت لابيک او لاحد اجدادك. والخالق وهن
كل انثى اخت لامك او لاحد جداتك. وما سواهن من الاقارب حلال - [00:59:57](#)
كبنات العم وبنات العمات وبنات الاخوال وبنات الخالات. ويحرم من الرضاع نظير ما يحرم بالنسب من جهة مضيعة. ومن جهة زوجها
الذي له اللبن. واما من جهة الطفل الرضع فلا ينتشر التحريم في الرضاع الا عليه الا عليه وعلى ذريته. وحرم تعالى من - [01:00:27](#)
قصة لاربعة اربعة ثلاث بمجرد العقد وهن امهات زوجاتك اولادك وحلائل ابائك. وبنات الزوجات اذا دخل بامنهن اذا دخل
بامهن فان لم يدخل بها فلا جناح عليه في الربايب. وحرم - [01:00:57](#)
هذا الجمع بين الاخوات. وحرمت السنة الجمع بين المرأة وعمتها. وبين خالة يا وحرم المملوك على الحر الا اذا عدم
الطول وخاف العنت الا وهي مسلمة وحرم على المسلم نكاح الكافرة والامساك بعصمتها الا المحصنات من الذين اوتوا - [01:01:27](#)
الكتاب من اليهود والنصارى. وحرم انكاح المسلمة للكافر. وحرم نكاح الزانية حتى تتوب. ومن طلقها ثلاثا حتى تنكح زوجا غيره. غيره
نكاحا صحيحا. ويطلقها وتنقضي عدتها. وقوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي - [01:01:57](#)
ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين. صريح على انه ليس للمؤمنين ان ينكروا الا بمهر مسمى او مفروض بعد ذلك.

وانه اذا شرط نفيه لغى الشرط. وهل - [01:02:27](#)

ابطلوا مع ذلك النكاح او يجب مهر المثل الله عليك. وانه اذا شرط نفيه لغى الشرط وهل يبطل مع ذلك النكاح او يجب مهر المثل مع

صحة العقد فيه قولان لاهل العلم - [01:02:47](#)

هذا ايضا يدل على تحريم نكاح الشغار بان يزوج كل واحد الاخر موليته. ومهر كل واحدة منها بضع اخرى. وقد ذكر الله انه لو تزوجها

ولم يفرض لها صداقا ثم يطلقها - [01:03:11](#)

قبل المسيس ان لها المتعة على المسعد على الموسع قدره وعلى المقتل قدره واما متعة الزوجة المطلقة في غير هذه المسألة فانها سنة مؤكدة كما قال تعالى وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين. وقد ذكر الله خطاب الاولياء في شأن النساء في عدة -

[01:03:31](#)

في مواضع باقى قليل احسن منك في فصل بعد نصف صفحة احسن الله اليك نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله

وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:04:01](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية وقال في

رواية الميموني في القرعة خمس سنن حديث ام سلمة ان قوما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما - [01:04:40](#)

واشياء درست بينهم فاقرع بينهم. وحديث ابي هريرة حين تداعيا في دابة فاقرع بينهما. وحديث ابي عبد الستة وحديث اقرع بين

نسائه وحديث علي وقد ذكر ابو عبد الله من فعلها بعد من فعلها - [01:04:59](#)

بعد النبي صلى الله عليه وسلم من فعلها بعد النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ابن الزبير ابن المسيب ثم تعجب من اصحاب الرأي وما

يردون من ذلك. قال الميموني وقال لي ابو عبيد القاسم ابن سلام وذاكرني امر القرعة - [01:05:19](#)

فقال ارى انها من امر النبوة. وذكر قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقوله فساهم. وقال احمد في رواية الفضل ابن عبد

الصمد القرعة في كتاب الله. والذين يقولون القرعة قمار - [01:05:39](#)

قوم جهال ثم ذكر انها في السنة وكذلك قال في رواية ابنه صالح اقرع النبي صلى الله عليه وسلم في خمس مواضع وهي في القرآن

في موضعين قال احمد في رواية المروزي حدثنا سليمان ابن داوود الهاشمي حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد - [01:05:59](#)

عن هشام ابن عروة عن عروة قال اخبرني ابي الزبير انه لما كان يوم احد اقبلت امرأة تسعى حتى كادت ان تشرف على القتلى. قال

فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تراهم فقالت المرأة المرأة قال - [01:06:22](#)

الزبير فتوهمت انها امي صفية. قال فخرجت اسعى فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى. قال فلها في صدري وكانت امرأة جلدة وقالت

اليك لا ام لك. قال فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم - [01:06:40](#)

عليك قال فرجعت رجعت. قال احسن الله اليك. قال فرجعت واخرجت ثوبين معها. وقالت هذان ثوبان جئت بهما لآخي حمزة فقد

بلغني مقتله فكفونوه فيهما قال فجئت بالثوبين ليكفن فيهما حمزة فاذا الى جنبه رجل من الانصار قتيل. قد فعل به كما فعل بحمزة

قال - [01:07:00](#)

وجدنا غضاضة ان نكفن حمزة في ثوبين والانصار لا كفن له. قلنا لحمزة ثوب وللانصار ثوب فقدرناهما فكان احدهما اكبر من الاخر

واقرعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب الذي طار له - [01:07:26](#)

وقال في رواية صالح وحديث الاجلح عن الشعبي عن ابي الخليل عن زيد ابن ارقم وهو مختلف فيه. فصل في كيفية القرعة قال

الخلال حدثنا ابو النضر انه سمع ابا عبدالله - [01:07:47](#)

يحب من القرعة ما قيل عن سعيد بن المسيب ان يأخذ خواتيمهم فيضعها في كفه فمن اخرج اولها فهو القارئ. وقال ابو داوود قلت

لابي عبدالله في القرعة يكتبون رقاعا. قال ان شاءوا رقاعا وان شاء - [01:08:02](#)

خواتيمه. يعني باي طريقة طريقة يحصل بها يعني يحصل بها معرفة المطلوب بلا بلا تهمة اوراق فيها مثلا الاسماء تعطى لشخص

ويقال ولم يرها فيقع المطلوب المطلوب تعيينه يقع بدون تدبير - [01:08:21](#)

هذا الذي وزع الاوراق لانه لا يدري اخذ هذه الاوراق بها الاسماء فذهب الى موزعة بين الحاضرين والمشاركين يعين المستحق يعين المستحق بلا تهمة نعم احسن الله اليكم وقال ابن منصور - [01:09:25](#)

قلت لاحمد كيف يقرع؟ قال بالخاتم وبالشئ وقال اسحاق ابن راهويه في القرعة يؤخذ عود شبه القدح يكتب عليه عبد وعلى الاخر حر. وكذلك قال في رواية مهنا قال بكر بن محمد عن ابيه سألت ابا عبد الله كيف تكون القرعة؟ قال يلقي خاتما يروى عن سعيد ابن جبير. وان جعل شيئا في طين - [01:09:55](#)

او يكون علامة قدر علامة قدر ما يعرف صاحبه. اذا كان له فهو جائز. وقال الاثرم قلت لابي عبد الله كيف القرعة؟ فقال سعيد بن جبير يقول بالخواتيم اقرع بين اقرع بين اثنين في ثوب فاخرج خاتم هذا وخاتم هذا. قال ثم يخرجون الخواتيم ثم تدفع الى - [01:10:21](#) رجل فيخرج منها واحدا قلت لابي عبد الله فان مالكا يقول تكتب رقاع وتجعل في طين. قال وهذا ايضا قيل لابي عبد الله فان الناس يقولون القرعة هكذا. وقال الرجل باصابعه الثلاثة فضعها ثم فتحها. فانكر - [01:10:46](#)

ذلك ابو عبد الله وقال ليس هو هكذا قال مهني قلت لابي عبد الله كيف القرعة؟ هو ان يخرج ان يخرج هذا ويخرج هذا؟ واشرت بيدي باصابعي قال نعم فصل في مواضع القرعة - [01:11:06](#)

احسن الله اليك في قوله قال الرجل باصابعه الثلاثة فظمها ثم فتحها قال فانكر ذلك ابو عبد الله. مشهور عند الناس وش سوا يضمنون الثلاث يقول اختر بينهم ايه وضمها ثم فتحها - [01:11:25](#)

ما ادري كان هذا التصور اللي عندي او والله ما هي بواضحة بالنسبة لي انا القرعة يضم شيخ الثلاث ثم يقول اختر بين هذه الثلاث الاصابع اختر بين الاصابع الثلاثة - [01:11:48](#)

يختار واحدة مثلا هم بين ثلاثة. مثلا نضع ورقة في الوسطى الذي يختار الوسطى اذا خرجت في القرآن صارت ما هي بالاصابع فقط يعني ما صارت القرى متبعة الورقة اي نعم - [01:12:06](#)

قال في مواضع القرعة قال اسحاق خلك عند هذا سم نعم يا محمد نعم ابو فيصل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - [01:12:29](#)

اللهم احفظ شيخنا والحاضرين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق قال ونواقض الاسلام كثيرة اشهرها الشرك بالله تعالى وهو ان يجعل العبد مع الله الها اخر. ولو باتخاذ - [01:13:08](#)

واسطة بينه وبين الله يدعو ويقرّب له سواء اعترف بالوهيته اسما ومعنى. ايش؟ سواء اعترف بالوهيته اسما ومعنى او سواء اعترف بالوهيته اسما ومعنى لمعرفته بمعنى الاله والعبادة كمشرك الجاهلية الذين عبدوا اصناما ترمز لاناس صالحين بغية شفاء -

[01:13:40](#)

طاعتهم ام لم يعترف بانه اله مع الله. وان عبادته اياه وعبادة له كالمشركين المنتسبين للاسلام. الذين لا يقبلون ممن دعاهم الى التوحيد. زاعمين ان الشرك هو السجود للصنم فقط. او - [01:14:27](#)

ان يقول العبد لشيء غير الله هذا الهى فهم فهم كمن يشرب الخمر ويسميتها بغير اسمها. وقد تقدم بيان حالهم قال الله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء - [01:14:57](#)

لا اما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. وقال الله تعالى ذلكم الله ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه - [01:15:36](#)

فيما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشدة ولا ينبتك مثل خبير. ثانيا عدم تكفير المشركين وغيرهم من الكفار كاليهود والنصارى والملحدين والمجوس - [01:16:16](#)

الطواغيت الذين يحكمون بغير ما انزل الله. ولا يرضون بحكم الله فمن لم يكفرهم بعد علمه بتكفير الله لهم كفروا ثالثا السحر المستلزم للشرك الاكبر. فمن فعله او رضي به بعد علم - [01:16:56](#)

بكفر فاعله كفر. رابعا اعتقاد ان شريعة او نظاما غير غير الاسلام احسن من شريعة الاسلام. او ان حكم غير النبي صلى الله عليه وسلم

احسن من حكمه. او انه يجوز الحكم بغير حكم الله. خامسا - [01:17:27](#)

بغض الرسول صلى الله عليه وسلم او شئيه يعلم انه من شريعته سادسا الاستهزاء بشئيه يعلم انه من دين الاسلام. سابعا الكراهة

لانتصار الاسلام او المسرة لانخفاضه. ثامنا تولى الكفار بمحبتهم ونصرتهم وهو يعلم ان متوليهم منهم - [01:17:57](#)

تاسعا اعتقاد ان الاعتقاد بان الخروج يسعه عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم وهو يعلم انه لا يصح لاحد الخروج عنه ها في اي

امر من الامور عاشر الاعراض عن دين الله. فمن اعرض عن الاسلام - [01:18:37](#)

بعد تذكيره لا يتعلمه ولا يعمل به كفر الحادية عشر او الحادي عشر انكار حكم من احكام الاسلام المجمع عليها. ومثله لا يجهل ذلك.

والدالة على هذه النواقض كثيرة في القرآن والسنة - [01:19:07](#)

قال حرية الرأي حجبك احسن الله اليك احسن الله اليكم يقول السائل شخص اه عنده تأمين عنده تأمين عنده اه عنده تأمين.

تأمين نعم. ها بقيمة ثلاث مئة ريال وذهب الى مستشفى - [01:19:37](#)

وعمل فحوصات بقيمة خمس مئة ريال فما حكم الزيادة هذه هذه الزيادة هذا صورة ربا وهذه هي مفسدة التأمين التأمين في

مفسدتان الفرر والربا قد يكون الاشتراك مثلا ثلاثمائة ولا يستفيد الا المئة ريال - [01:20:34](#)

وقد يكون كما ذكر ثلاث مئة ويستفيد ظعفها ففيه غرر وربا واذا اراد البراءة يدفع للمستشفى او المستوصف يدفع لهم الفرق هذا نعم

من الاختياري سأل عني كانوا اغتيال اللي سأل عن اغتيال - [01:21:56](#)

لانه كان هو اللي قدم ثلاث مئة تأمين اما اذا كان التأمين من جهة يعني ذات شخصية اعتبارية او من قبل الدولة يعني لم يكن بعقد

بين من المؤمن الان تأمين السيارات هذا اجباري - [01:22:53](#)

اذا كان كذلك معناه انه له ان يستفيد منه من هذا التأمين واقول له لا اذهب ان تقول له اذهب الى التأمين يجب علينا اخونا الا اذا

رفض الناس راهم - [01:23:46](#)

الاصل انك انت الذي تصلح هذا هو الاصل اذا كان الشخص المؤمن يذهب هو قبل التأمين ولا يطالبك بشئيه اذا كان مؤمن اخطأت

عليه اذا كان مؤمن فسيذهب بشجرة التأمين ولا يطالبك بشئيه - [01:24:42](#)

باصلاح سيارتك او على التأمين الناس يختاروا التحويلة نعم احسن الله اليكم يقول السائل آآ قال الشيخ صاحب كتاب دين الحق ان

السحر من فعله او رضي به اه بعد علمه ان السحر كفر - [01:25:43](#)

آآ كفر اه فهل هذا صحيح؟ لان المعروف ان من يفعل السحر يكفر ولا يعذر بالجهل يجعل انه سحر من يجهل ان هذا العمل سحر او

يجهل حكمه كذا نعم - [01:26:59](#)

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة من فاتته ركعتي الفجر. فمتى يقضيها؟ تقضيها بعد الصلاة او بعد طلوع الشمس نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل قال شريح القاضي رحمه الله آآ كما روته - [01:28:02](#)

بعض كتب اصول السنة اه اذا جاءت الفتن اه فلا تخبر ولا تخبر. فما كلامه رحمه الله تعالى اذا جاءت الفتن يقول اذا جاءت الفتن فلا

تستخبر ولا تخبر فلا اه فلا تستخبر - [01:28:37](#)

ولا تخبر تستقبلني لا تسأل عن عن الاخبار يعني كانه يقول اذا جاءت الفتن فكف فلسانك هذا هو الباب لسانك وسمعتك انك اذا خضت

في في الفتنة لا تأمن على نفسك - [01:29:05](#)

ولا تأمن ان تضر احدا واكثر ما يريدون بالفتن فتن الحروب التي تكون بين الناس على غير على غير بصيرة الفتن التي العمياء فتن

عمياء لا يعرف من لا يعرف فيها المحق من المبطل - [01:29:36](#)

هذا هو الذي يريدونه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة رزقني الله بمولودة قبل سبع سنوات واعطيت قيمة العقيقة

لمكتب خاص بجمع التبرعات والصدقات. وانا اه مرتاح نفسيا. فهل يجوز الان اه ان اخرج قيمة العقيقة - [01:30:08](#)

اي نعم يجوز لان ما عاد كيف الحقيقة انك ما عاكت دفع قيمة العقيدة لا لا يجزئ لا يعتبر اداء للسنة يعني دفعت مبلغ قيمة الحقيقة

صدقة عامة الان عق عن مولوده - [01:30:42](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تعدد الزوجات سنة ام مباح؟ لا مباح مباح مشروع مع الحاجة عن التعدد النكاح سنة ومستحب لمن احتاج اليه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وزنا هذا ليس للوجوب - [01:31:08](#)

هذا اذن احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يسأل آآ احد اخواننا المرابطين على الحد الجنوبي انهم لا يستطيعون احيانا يذهبون للسحب من الصراف. فيوجد احد اه معه مبلغ فيعطي من يريد اه السحب من جيبه - [01:32:02](#)

وصاحب الحاجة يحول له مبلغا بزيادة عن المبلغ المطلوب. فمثلا يعطيه مئة ريال ويحول له مئة وثلاثين ريال. فما حكم ذلك؟ يعني ما يجوز كذا صريح بمئة وثلاثين ما يصير - [01:32:43](#)

لكن يمكن يدبر انه يفوظ واحد مثلا يذهب الى الصراف العمولة نذهب للصراف ليسحب له فيعطيه اجرة الذهاب نتفق معه على انه يعطيه مئة ويحوله مائة وثلاثين فهذا ربا صريح - [01:33:11](#)

نعم عبد الرحمن احنا ما نستطيع ان نقول لا يثق يعني تقول انه ما يمكن صحيح نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة فليحرم قتل الصيد في حرم المدينة - [01:34:04](#)

اي نعم اخبر بانه ما بين عين الى ثور وانه وقال عليه الصلاة والسلام اني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة نعم احسن الله اليكم. ويقول كذلك وما جزاؤه معروف انه ليس فيه جزاء - [01:35:04](#)

المدينة والله اعلم نعم عيب غير بالراء اذا رحت للمدينة اسأل عنها نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة ذكرت عيبا في خلقة احد موجودين في الزيارة العائلية بعد انصرافها والظمير يؤنبني واخشى ان يعاقبني - [01:35:46](#)

لله ولا يستطيع ان اطلب السماء ممن عبت عليها لاني اخشى على صلة الرحم فماذا افعل للتوبة من ذلك ادعي لها دعوات ادعي لها ادعي لها حتى تظنين انك توفيت حقها - [01:36:40](#)

صحيح التحلل صعب للتحلل ويزيد الشر لو تذهب اه يذهب المغتاب الى من يغتاب ويقول انا اغتبتك يقول الله لا يسامحك ننسى كل واحد يعني تسمح نفسه الحل ان شاء الله بالدعاء له ودوام التوبة - [01:37:06](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ابراء الشبكة كيف احافظ على التبكير الى الصلاة بالمجاهدة واقتراح الاشغال الذي تعوقك شاهد وقاطع الاشغال التي تعترض طريقك وتسبب تأخرك عن الحضور للصلاة - [01:37:34](#)

نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل يجوز اعطاء الزكاة لعائلة اخي الذي له اطفال صغار وهو محتجز وليس هناك من يصرف عليه فامهم لا تشتغل وحتى راتب اخي تم قطعه - [01:38:15](#)

نعم اذا لم يعط هؤلاء الزكاة من يعطى ما دام هؤلاء الصغار لا عائد لهم وعائلهم محبوس ولا حول وليس هناك من يقوم بشأنهم وينفق عليهم فاعطيهم الزكاة صدقة وصلة - [01:38:45](#)

هؤلاء صدقة وصلة اذا اعطيتيه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة آآ الشاعر طويل وقلت والله لا اعود لربط شعري. ثم مر وقت لم لا اعلم آآ به وقلت بعدها الا اذا شاء الله والان ساضطر لربطه لان عندي مقابلة - [01:39:09](#)

لا وظيفية فهل علي كفارة نعم عليك كفارة لان الاستلام متأخر الاستثناء قولك ان شاء الله متأخر لابد يكون متصل الكلام انتي ما قلتي ان شاء الله الا بعد وقت - [01:39:44](#)

نعم اه اه السائل رجل احسن منك كذلك حكم واحد يربط شعره يعني شعره يطول طويل يا جماعة كله منتصف مثل المرأة ظفيرة واحدة كذا. لا ليست ظفيرة ويجمع هكذا - [01:40:23](#)

حادسة ظاهرة في الرجال هو هو هو حلف ولم يقل ان شاء الله الا بعد مدة نعم احسن الله اليكم اقول السائل عبر الشبكة اه امرأة تصبغ شعرها بلون مكتوب عليه بني - [01:41:01](#)

لكن يصير لون الشعر اسود فهل يجوز ذلك؟ مكتوب عليه ايش؟ مكتوب عليه بني اللون او العلبة علبة الشركة العبرة بالواقع ليس بالكتابة غير مطابقة للواقع فلا عبرة به فمن سبق بصبغ - [01:41:43](#)

اسمه بني وهو يصبغ اسود فهو اسود نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم وضع خطة وبرنامج اف وتلاوة القرآن

كتقسيم ايام الاسبوع وجعل يومين لتلاوة البقرة وال عمران - [01:42:15](#)

وباقى ايام الاسبوع تلاوة لباقي اجزاء القرآن وحفظه تنظيم الوقت هذا تنظيم تعبد يعني بتخصيص ايام يعني تنظيم لحفظ التلاوة لا بأس به ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الامور المعينة على الثبات في طلب العلم - [01:42:47](#)

المجاهدة المجاهدة بكل مطلوب سبب للاستمرار والصبر المجاهدة والمصابرة والاستعانة بالصحة الطيبة التي تعينك على مطلوبك من العلم هذه من الاسباب وسؤال الله ايضا سبب جامع ربك التوفيق وان يفتح عليك بالعلم والفهم - [01:43:25](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة وصلتني رسالة فيها طلب اه ارسال لعشرة اشخاص سورة الفاتحة وقراءتها سبع ومرات بنية الشفاء. فما حكم ذلك يكون بالرقية بالفاتحة ثم - [01:44:01](#)

ارسالها يكون شفاء لمن عشرة بنية الشفاء لفلان للمرسل الشفاء يحصل بالرقية ترطيب الانسان يرقى نفسه او يرقيه غيره بالفاتحة اما مجرد التلاوة يقرأها فلان لتكون شفاء للمريض فلان فهذا لا اصل له - [01:45:01](#)

وظاهر السؤال ان هذا المرشد يريد ان تصل لعشرة عشرة من الناس يقرأون كل واحد يقرأها سبع مرات الشفاء المرسل لعله هو المريض هذا المريض ننصحه ان يقرأ على نفسه - [01:45:39](#)

الفاتحة وما تيسر من القرآن كالمعوذتين واية الكرسي ويستشفى بها بنفسه وين رقاها احد واخوانه؟ رقاها بالفاتحة هذا حسن من استطاع ان ينفع اخاه فلينفعه نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:46:04](#)

ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائل. القائم فيها خير من الماشي. الحديث يعني في كان كفتن الحروب كما تقدم التي لا يعرف فيها المحق من المبطل - [01:46:33](#)

القائد المتخلف عنها المتخلف عنها خير من الناس فيها فقط خير من الساعي المسرع معناه النهي عن الدخول فيها والمشاركة فيها القاعدة المتخلف عنها خير من الماشي فيها. والماشي خير من الساعي - [01:47:03](#)

والساعي خير من المحرظ والقاعد والقائم والمعاصر كلها كناية عن اه الاثر بعض الناس يكون له اثره فيها قوي قد يكون المراد من المشي والسعي هنا امور معنوية الذي يحرض - [01:47:33](#)

هذا مسرع اكثر واكثر في هذه الفتنة المقصود ان هذا تشبيهه حالة بحال الناس في الفتن لحالهم منهم من يكون اثره كبير ومنهم من لا اثر له الذي لا اثر له هو القائد - [01:48:01](#)

والذي له الاثر الكبير هو المسرع في الفتنة احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز اقامة جمعة ثانية في نفس البلد بغير حاجة المعروف عند الفقهاء انه ما يجوز - [01:48:34](#)

عند الوقار ما يجوز الجمعة تقام في مسجد واحد المقصود من الجمعة باجتماع وفي هذا التفريق نعم يقول احسن الله اليك اه وهل يمكن اه ذكر الدليل على ذلك؟ لان بعض الناس يقولون لا دليل على المنع من ذلك - [01:48:57](#)

ما كانت تقام الجمعة في تاريخ المسلمين الا هكذا يعني الدليل هو العمل عمل السلف عمل الصحابة والتابعين ما كانت تقام الجمعة الا بعد ما كثر الناس واحتاجوا الى التعدد - [01:49:47](#)

ففي عهد النبي لا يصلى جمعة الا في مسجده عليه الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة انا طالبة دكتوراة ويتعين علي احيانا التواصل مع بعض الاساتذة - [01:50:09](#)

اه اي الذكور كضرورة اه دراسية سواء عبر الايميل او عبر بعض وسائل التواصل ولكنني استخدم الصيغة الادارية فقط في الرسائل. فما حكم ذلك؟ ما اعرف الصيغة الادارية المهم تواصل النساء مع الرجال يجب ان يكون في حدود - [01:50:36](#)

ضيقة محادثات يجب ان يقتصر فيها على قدر الحاجة او الضرورة الماسة مع البعد عن اما يشبه الخضوع في القول نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة نحن ابنا لابوين منفصلين - [01:51:08](#)

ونعيش معهما في الرياض. وابي الان يجبرنا على الانتقال معه الى مكة لانه يريد ان يجاور ويغتتم اجر الصلاة هناك. ولكن يشق علينا الوالدة فكثير منا صغار في السن اه ولانها تعيش اكثر الشهر لوحدها - [01:51:59](#)

فزوجها منشغل في مدينة اخرى آآ ونريد ان ان نبرها كما نبر والدنا فما توجيهكم اذا كان يمكن ان تتوزعوا يعني بعضكم مع الوالد وبعضكم معلوم فهذا حل هذا حل - [01:52:29](#)

واذا كان في امكن توزيع الزمن كانت تكون مع الوالد في مكة وتارة تأتون عند عند الوالدة كذا المهم يعني اعمل ترتيب يحصل به تحقيق المصلحة والبر بالوالدين جميعا نعم - [01:53:06](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما حكم صبغ الشعر؟ آآ باللون الاسود السواد الرسول لما رأى شعر شعر ابيض وحافة وعند ابي بكر السواد يعني العلماء مختلفون فيه. والظاهر هو التحليل - [01:53:31](#)

هذا بمعنى النهي نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اخطأت في كلمة آآ في حديث نبوي وبدلتها بكلمة اخرى وبعد التأكد من الخطأ. صححته للشخص الذي اخبرته بهذا الحديث - [01:54:11](#)

فهل علي ذنب في ذلك؟ لقد اصلحتما قد اصلحت الخطأ والحمد لله جزاك الله خير ما دام انك لمن اخطأت في لفظ الحديث معه صححت له المعلومة فهذا هو الذي يعرف - [01:54:44](#)

فعلت ما يجب عليك والحمد لله - [01:55:10](#)